الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٢١ فبراير ٢٠١٩ - الموافق ١٦ جمادي الآخر ١٤٤٠ هـ

حقيقة

عدنان الأعجم

أُقســم لكم بالله ما حصل من زخم إعلامي أثنــاء تواجد الانتقالي في حضرموت خلّا اللي كان عاده مــش منتبه ينتبه ويعترف بقوة الانتقالي.. كان الشغل في مكان آخر سياسي ودبلوماسي بامتياز، وشغل دول مش عصابات.

وهنا نرفع القبعات لكل إعلامي وناشط جنوبي في مواقع التواصل الاجتماعي، لقد كنتم عنوانًا للنجاح وســطرتم أروع الأمثلة في عشقكم للوطن.

بــارك الله فيكــم فأنتم مع باقي شــعب الجنوب مــن تصنعون الانتصارات في شــتى المجالات نحو الهدف المنشــود (اســتعادة الجنوب).. وبالله الحول والقول.

نحن على مقربة من استعادة دولتنا

عبدالقوي الأشول

تاريخ نضال الشــعوب في ســبيل استعادة أوطانهــا وحقوقها مليء بالكثــير من العِبَر والمآثر والبطــولات والتضحيــات والخيانات والخذلان؛ لا بل أن تاريخ العملاء جزء من واقع معاناتها، إلا أن هؤلاء لا يمثلون نموذجاً للقياس ولا على أســاس مصالح القلة المستفيدة التي تسعى وتتحرك في الأوقات المفصلية الدقيقة لبث ســمومها ومحاولة خلخلة الصفوف عبر أساليب تشــويه إعلامية الهدف منها توجيه الاهتمامات لغايات أخرى، فكثيرا ما يجد هؤلاء في المناطقية ضالتهم، غير أن الماضي للتذكير بأحقاد الماضي ويمضون في تشويه العناصر الوطنية عبر عدة طرق وأســاليب خبيثة، وقد تنطلي أساليبهم على بعض البسطاء كما هو الحال بالنســبة للقضية الجنوبية التي تواجه منذ عقود بأعداد كــثر يمتلكون المال والإعلام ولا يتورعون عن توظيف كل ما يملكون في طريــق هذا الحق، ناهيك عن ترتيب التاريخ وقلب الحقائق وتكريس مفاهيم جدًا مغلوطــة أملاً منهــم أن تغدو تلك المغالطات حقائــق ثابتة، وكثــيرا مــا راهنوا عــلى ذلك بالنسبة للجنوب في ظل غياب الإعلام الجنوبي الذي يمكنه أن يواجه ذلك؛ لا بل وظف الإرهاب وجماعاته وجرى تفريخ قوى إرهابية بهدف الإساءة للجنوب.

كل ما سلف واقع مؤلم عشنا تبعياته، ومع ذلك مضت نضالات شعبنا باتجاه اســتعادة الدولة وتجاوز حلقات النهب التي سعت إلى ترتيب صفوفها في مواجهة ثورتنا السلمية.

مضت ثورتنــا عارمــة باتجاه تحقيــق الاســتقلال والحريــة وتجاوزت عقبات كثيرة ومتنوعة إلا أن الحــق يفرض نفســه، فما تحقــق على مدى ســنوات مضت وضــع الجنــوب عــلى الواجهة وأجهض جملة أشياء زائفة سعى إلى تكريســها أعداء قضيتنا وهذا هو بعد كل هذا الزمن والتضحيات.. الجنوب أمــام عناوين نجاح لافتة أبرزها مجلســه الانتقــالي الذي يواجه حقد تلك القــوى الشريرة وتســعى لتشــويه صورته إلا أن ليل العملاء والحاقديــن قد ولى إلى غــير رجعة ولم تعد الجنوب تحت وطأة ووصاية كل هؤلاء.

صورة وتعليق

إنهم يستحقون ملاذا آمنا بعد أن سلبت منهم الحياة كل أمانيهم وقوتهم ورمتهم على قارعة الطريق.

الصورة لمسن يسكن على سور مستشفى الجمهورية.

المقال الاخير

عند خور المكلا.. يا قلبي تسلى

د عبده يحيى الدباني

ثلاثة أيام قضيناها في المكلا عروسة البحر العربي. مدينة ساحرة مســالمة وجدناها تنعم بهدوء واستقرار إلى حد مقبول ومعقول ومشــجع، فلا مظاهر مسلحة منتشرة هنا وهنــاك، كما هو هنا في عدن وغيرها من مدن الجنــوب، ولا زحمات مفتعلة وغير مفتعلة، حتى أجرة المواصلات بدت لنا أرخص مما هو في عدن بكثير.. لم نســمع إطلاقا للرصاص خلال وجودنا هناك، حتى ثقافة المطبات غير شــائعة هناك.. ولا تجد تشوهات عشوائية وسطوًا على الشــوارع والأماكن العامة كما هو شائع في عدن.

على ضفاف خور المكلا ينتعش الناس عصرًا ويزدحم الخور إلى منتصف الليل، أجواء منعشــة وحضارية افتقدناها من زمان. تشعر وأنت هنالك بأنك في مدينة جنوبية حقيقية بدأت تتشــكل وتتخلص من آثار حكم صنعاء القبلي والقاعدة التابعة لأطرافه المتناحرة.

ســمعنا من المواطنين هنالك قصصا عجيبة وغريبة عن حكــم القاعدة للمدينة لمدة عام كامل؛ حيث أدخلوا المدينــة في رعب وألبســوها ثوبا أســود، فبحمد الله تخلصت من ذلك الكابوس بفضله تعالى وببسالة أبناء حضرمــوت وإخوانهم من أبناء الجنــوب في النخبة الحضرمية التي أنشأها وبناها التحالف العربي.

تكاد المكلا تخلو مــن القات ولم نرَ تجمعاً وازدحامًا بسببه في أي شارع من شوارعها لا في الظهيرة ولا في المساء.. لقد خصصت المحافظة مكانا بعيدا عن المدينة بعشرات الكيلو مترات لبيع القات، وقد كنت واحدا من مرتاديه ومن الذين شدوا الرحال إليه؛ ولكنني أثني على هذه الخطوة المسؤولة التي تشجع أولا على ترك القات، وثانيا تخلص المدينة من المشــاكل التي تسببها أسواقه المتخلفة المزدحمة.

في اليوم الأول حضرنا ضيوفا في الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية للجمعية الوطنيــة الجنوبية وقد كانت جلسة تاريخية بالنظر إلى المدينة التي عقدت فيها وإلى المرحلة المهمة التي تمر بها قضيتنــا الجنوبية بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي.

وجدت هنالك عددا من زملائي المناضلين بعد انقطاع من أعضاء الجمعية ومن الضيوف الذين جرت دعوتهم من كل محافظات الجنوب لاسيما حضرموت نفسها.. ســألني البعض: لماذا تُعلق كرت الضيوف على صدرك؟ ألست عضوًا في الجمعية الوطنية؟!

وكنت أرد مبتســما: لو كنت عضوًا معكم فقد عرفتم من قبل، لكن ذلك لا يهــم، فنحن معكم ومنكم وفيكم وإليكم على كل حال.

في المكلا تجد حبًا للجنــوب كلها وتقرأ الفرحة في وجوه الناس بوجود قيادات الانتقالي وكوادره هناك.. كان الناس يعرفوننا بشــكل تلقائي فيحيوننا، وكانت أعلام الجنوب تزين سواري ومباني المدينة الجميلة.

وجدنا النــاس يتوقعون نصرًا قريبًــا بتحرير وادي حضرموت وصحرائها من قــوات القاعدة وألوية علي محسن المفرخة لها.

وفي يــوم الأحد عصرا الموافق -17 فبراير - 2019م كنا على موعد مع مؤتمر تأسيس وإشهار اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع حضرمــوت الذي انعقد في مقر الفرع في المكلا، لقد شــاركنا زملاءنــا الأحباء هناك في حضور مؤتمرهــم، إذ جاءوا من مختلف مديريات حضرموت ســاحلا ووديانا وصحراء ليصنعوا هذا المجد الثقافي الجنوبي المتميز.

ســلاما لحضرموت عمق الجنوب التاريخي، وللمكلا خير قبلة وداع.